

01 الصلوات الخاصة | التأهيل الفقهي الحنفي

عبدالرحمن نمكاني

طيب بسم الله الرحمن الرحيم. عندنا صلوات خاصة هذي تسمى الصلوات الخاصة. عندنا صلاة الجمعة صلاة المريض صلاة المسافر صلاة العيدين بعد ذلك صلاة الخوف وصلاة الاستسقاء وصلاة الخسوف والكسوف الى غير - [00:00:00](#)

نعم. الان نأتي عليها ان شاء الله سريعا. اكثرها هذه امور عملية. الحمد لله يعني نمارسها في كل يوم وفي كل اسبوع وفي كل سنة. فلذلك آآ سهلة فنحتاج فقط ان آآ يعني ان نمر عليها سريعا. نعم. صلاة الجمعة. صلاة الجمعة طبعاً يوم الجمعة يا مشايخ من -

[00:00:16](#)

الايام من خير الايام خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة نعم خير يوم طلعت عليه الشمس هو يوم الجمعة كما في الحديث الصحيح فيه ولد ادم وفيه مات وفيه يعني فيه امور كثيرة حصلت - [00:00:36](#)

اه فلذلك يوم الجمعة من الايام المباركة وفيه ساعة لا يدركها عبد مسلم يصلي ويدعو الله عز وجل الا استجيب له واختلفوا في هذه الساعة على اربعين قولاً على اربعين قولاً يعني اقربها قولان. التي يهتم بها الانسان ان شاء الله تعالى - [00:00:52](#)

ولا سيما يعني ما رجحه فقهاء الحنفية. القول الاول الساعة الاخيرة. الساعة الاخيرة قبل الغروب. فهذه لا تفوت المسلم ان شاء الله لا تفوت المسلم ابدا يحاول ان يدركها دائما يصلي فيها على النبي صلى الله عليه واله وسلم ويدعو ويدعو الله عز وجل. والساعة -

[00:01:14](#)

قالوا من طلوع الخطيب يعني من خروج الخطيب وطلوعه الى المنبر الى ان يختتم صلاته الى ان يختتم صلاته. ولذلك الدعاء اثناء الخطبة كذلك ان شاء الله مما يرجى او مما ترجى اجابته. نعم - [00:01:34](#)

شروط فرضية الجمعة طبعاً صلاة الجمعة فرض عين على كل بالغ عاقل مقيم. وهذه الشروط الفرضية لابد حتى يكون فرضاً فرض عين ان يكون مقيماً. فالمسافر لا تجب عليه صلاة الجمعة. آآ الذكورة الصحة العقل البلوغ سلامة العين والقدرة - [00:01:52](#)

على المشي فالاعمي على المفتى به عند الحنفية لا تجب عليه صلاة الجمعة. وان صلاها صحت منه. هذه الشروط الفرضية. نعم الاداء يعني متى يصح ادائها؟ متى يصح اداء صلاة الجمعة؟ قالوا لابد ان تكون في مصر او فناءه - [00:02:12](#)

فلو صليت في اه قرية يعني فيها بيت بيتين ثلاثة اربعة هكذا قرية صغيرة لا تصح فيجب عليهم ان يصلوها ظهراً نعم لكن الان مثل القرى الكبيرة الان الان بعض القرى هي كبيرة هي ليست مدن لكنها قرى كبيرة فهي مثل المدن. اذا كان فيها آآ الشرطة واذا كانت فيها

- [00:02:31](#)

امحكمة واذا كان فيها يعني اه قاضي او كذا فهذه تكون يكون يكون حكمها حكم المدينة. اه السلطان او نائبه السلطان او نائبه يعني لابد آآ حتى تصح حتى يصح اداء الجمعة ان يكون الذي يصلي الجمعة السلطان او من ينوبه السلطان - [00:02:50](#)

مثل القائمة الذين يولون الان من وزارة الاوقاف مثلاً. وقت الظهر فلا تصح قبل صلاة وقت الظهر. الجماعة ثلاثة سوى الامام يعني اذا اذا حضر ثلاثة سوى الامام صحت صلاة الجمعة. لكن بشرط ان يبقوا مع الامام بشرط ان يبقوا مع الامام حتى يعني اه يصلي -

[00:03:10](#)

الركعتا الثانية نعم الاذن العام يعني لابد ان يكون المكان الذي يصلي فيه الجمعة مأذوناً فيه. مأذوناً فيه ويفتح للمسلمين يفتح للمسلمين. لا يكون مكان فليكون مكاناً مقفلاً او خاصاً ببعض الناس دون البعض. كذلك الخطبة - [00:03:30](#)

الخطبة يا مشايخ الفرض فيها مطلق الذكر قصداً. يعني ان يذكر الله عز وجل. قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من

يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله. فالحنفية يستدل بظاهر هذه الآية ان - 00:03:46

ان ذكر الله عز وجل من الامام في الجمعة يكفي في فرض الجمعة وما زاد على ذلك فانه مسنون فانه مسنون من الخطبة المعتادة ومن الذكر المعتاد فهذا مسنون. ولذلك المسنون خطبتان - 00:04:06

قائما متطهرا يجلس بينهما. نعم. احكامها يجوز تعدد الجمعة في مواضع من المصر للحاجة. والان في هذا الزمن يعني اه آآ يعني آآ الحاجة والضرورة كلها تدعو الى تعدد الجمع. بل حتى الاعياد بل حتى الاعياد. يجب السعي اليها بالاذان الاول - 00:04:22 والمقصود بالاذان الاول هنا الذي يكون بعد الزوال يكون بعد الزوال. من ادركها في التشهد او سجود السهو يتمها جمعة. نعم هذا يعني آآ مما آآ هو مشهور عند الحنفي - 00:04:42

ان من ادرك صلاة الجمعة مع الامام في التشهد او حتى لو ان الامام سهى فسجد معه ثم تشهد ذلك فانه يكون مدركا الجمعة. فلا يتمها ظهرا. نعم. صفتها الاذان الاول بعد الزوال اربع ركعات مسنونة - 00:04:57 قبلها وبعدها هذا من الامر الذي نتفطن اليه. نحن قلنا قبل قليل ان صلاة الظهر آآ يسن قبلها اربعا وبعدها ركعتان يسن اه ويستحب بعدها اربع لكن في الجمعة يسن سنة مؤكدة قبلها اربعا وبعدها - 00:05:17

اربعة نعم فينبغي ان نحافظ على ذلك. الاذان الثاني بعد صعود الخطيب المنبر الخطبتان الاقامة صلاة ركعتي الجمعة. نعم وهذا واضح صلاة المريض. المريض هو الذي طرأ له يعني شيء في صحته. اه فعند ذلك لا يستطيع ان يصلي اه - 00:05:34 آآ بالهيئة المعروفة المشهورة آآ لا يستطيع القيام وقد لا يستطيع القعود في بعض الاحيان الى غير ذلك. ولذلك قالوا اذا اعتذر بعد بعض افعال الصلاة عليه ان تعذر بعض افعال الصلاة عليه ان تعذر عليه القيام لمرض صلى قاعدا يركع - 00:05:54 يسجد ان تعذر عليه القيام لمرض صلى قاعدا يركع ويسجد. طيب هل يصلي قاعدا على الكرسي او على الارض؟ يصلي على الارض. هذا هو والاصل ما دام يستطيع ان يجلس على الارض فلا يجلس على الكرسي. الا اذا كان به وجع في الركبة او غير ذلك بحيث انه لا يستطيع - 00:06:14

ان يجلس على الارض لان الكرسي كانت موجودة في عهد النبي صلى الله عليه واله وسلم وما رأينا ان الصحابة تعرضوا لمسألة الكرسي او السرير ابدًا. ولذلك قال قال الفقهاء بان الجلوس يكون على الارض. الا من تعذر عليه الجلوس في الارض فيجلس على الكرسي. فننتبه الى هذا يعني - 00:06:36 وننبه يعني اخواننا ولكن هذه المسألة تكون برفق بتعليم وبنصح وليست يعني بشدة او غير ذلك. لان الناس قد تعودوا واعتادوا على مثل هذا نعم. ان تعذر القعود اوماً مستلقيا على ظهره - 00:06:58

لا قبل ذلك ان تعذر الركوع والسجود او ما برأسه قاعدة. هذا الان تعذر عليه الركوع والسجود. كما قلت لكم قبل قليل يومئ برأسه يومئذ يؤمن يؤمن برأسه وهو قاعدي. ان تعذر القعود اوماً مستلقيا على ظهره - 00:07:14 استلقي على ظهره ويتوجه برجله الى القبلة لكنه يرفع رجله قليلا حتى لا يكون موجها برجله مباشرة الى القبلة. ان اذر الایماء يعني شخص لا يستطيع لا ان يصلي قائما ولا قاعدا ولا مضطجعا ولا عن يمينه ولا عن شماله ابدًا ما يستطيع فقط - 00:07:30 لا يستطيع ان يومئ كذلك لا يستطيع ان يومئ برأسه فقالوا يؤخر الصلاة يؤخر الصلاة ولا بعينيه وحاجبيه وقلبه. نعم. طيب ان صح من مرضه في صلاته ان كان مومنا استأنف. وان كان قاعدا بنى قائما - 00:07:50

يعني اذا كان هو مومي واذا به سبحانه الله رزق النشاط ورزق الصحة فصح في صلاته. هل يبني على الایماء لا يا ابني لان الایماء ضعيف جدا فينبغي عليه ان يستأنف. لكن اذا كان صلى قاعدا ثم صح فقام يبني على القعود يبني على - 00:08:10 لان صلاة القائم خلف القاعد وارد فيها الاقتداء. كما قلنا قبل قليل. نعم. عندنا المجنون والمغمى عليه الفرق بينهما ان المجنون مسلوب العقل. اما المغمى عليه فقد غلب على عقله شيء من العارض من العوارض ثم بعد ذلك - 00:08:28 يرجع عقله اما لسقوط من علو او ضربة في رأس او غير ذلك سلمنا الله وایاکم. وهذا من الرحمة من الله عز وجل بالانسان. ان الله عز وجل ليفقده احساسه في وقت من الاوقات حتى لا يقع في الم شديد لا يتحمله. نعم. فيحصل له الاغماء يحصل له الاغماء. هذا

مر يوما وليلة يعني زاد على خمس صلوات فعند ذلك لا يجب عليه القضاء اما اذا كان اقل من يوم وليلة فانه يجب عليه ان يقضي ما فات من الصلوات. واضح يا مشايخ؟ طيب صلاة المسافر - 00:09:08

صلاة المسافر. السفر هو الخروج من البلد. الخروج من البلد آآ بان يقصد آآ موضعا اه الان في هذا الزمن يعني حددوا هذا الموضع اه بالكيلو مترات يعني كثير من الفقهاء توسطوا في ذلك فقالوا اذا - 00:09:24

اذا نوى ان يسافر اكثر من ثمان وثمانين كيلا آآ فانه يجوز له او يجب عليه ان يقصر الصلاة ويجوز له ان يفطر يجوز له ان ان يفطر اذا تجاوز هذه المسافة. لكن لابد ان ينوي حين الخروج من بيته ان ينوي السفر لهذه - 00:09:44

المسافة ان ينوي السفر لهذه المسافة. اما انه لو خرج هكذا يبحث عن شيء ومشى عشرة عشرين ثلاثين مئة مئتين كيلو وهو لم ينوي السفر فانه لا يجوز له القصر لا يجوز له القصر بل انه يتم صلاته يتم صلاته. فاذا لا بد فيه من النية. قال قال - 00:10:04

الشيخ هنا من جاوز موضع اقامته ناويا مسيرة ثلاثة ايام. هذا هو الاصل في المذهب. الاصل في المذهب نية ثلاثة ايام اه المعاصرون يعني اه قدروا ذلك بالكيلوات فقالوا ثمانية وثمانين كيلا. طيب من نوى اقامة اقل من نصف شهر ببلدة - 00:10:24

غير بلدة اقامته. فعند ذلك يعني المدة التي يجوز فيها القصر هي اذا لم ينوي خمسة عشر يوما اه اما اذا نوى خمسة عشر يوما فاكثر فانه لا يجوز له ان يقصر. بل بل يجب عليه ان يتم ويجب عليه - 00:10:46

كذلك اذا وصل الى البلد ان ان لا يفطر ان يصوم. نعم. من دخل بلدا عازما خروجه غدا او بعد غد وطال مكثه فهذا كذلك تنطبق عليه احكام السفر. كمن ذهب الى آآ الى يعني آآ سفر يريد ان يقضي فيه حاجة آآ - 00:11:06

اه اه يعني الى الى مؤسسة او الى يعني وزارة او كذا هو لا يدري متى ينتهي عمله اليوم او غدا او بعد غد فانه يعتبر مسافرا يعتبر مسافرا حتى يرجع. طيب احكام المسافر المسافر يجب عليه قصر فرضه الرباعي - 00:11:26

يجب عليه قصر فرضه الرباعي. وانتبهوا يا مشايخ هنا نقول يجب ليس مسنونا وانما يجب. فان اتم وقعد على رأس الركعتين تم فرضه وكان مسيئا. تم فرضه وكان مسيئا. هذا اذا كان منفردا. اما اذا صلى - 00:11:45

الف امام فانه بمجرد اهتمامه بامام مقيم تنقلب صلاته رباعية واضح يا مشايخ؟ اما اذا كان منفردا فيجب عليه ان يقصر الصلاة. فلو اتمها صحت صلاته لكنه كان مسيئا لانه ترك الواجب. ترك الواجب - 00:12:05

الذي هو القصر الذي هو القصر في السفر. نعم. ان ان اقتدى بمقيم طبعاً المسافر اما ان يقتدى بمسافر او بمقيم. فان اقتدى بمسافر فالامر واضح. نعم. ان اقتدى بمقيم فان كان بعد خروج - 00:12:23

الوقت فلا يصح الاقتداء به. ننتبه الى هذه المسألة ان اقتدى المسافر بالمقيم بعد خروج الوقت وقت يعني في صلاة هي قضاء هي قضاء فالان بعد خروج الوقت هذه الصلاة تجب في حق المسافر ثنائية تجب في ذمتي - 00:12:41

ثنائية وهذا وهذا المقيم تجب عليه رباعية. فعند ذلك اذا اقتدى المسافر بالمقيم المقيم هو الامام فالان اذا قعد للتشهد الاول المقيم بالنسبة اليه التشهد الاول ما حكمه؟ الوجوب صحيح - 00:13:01

سافر بالنسبة اليه بالنسبة اليه الفرض فيكون قد اقتضى بمن هو اضعف منه فلا يصح. فلا يصح. اما ما عدا هذه الصور تصح. اذ المسافر بالمقيم في صلاة الوقت في صلاة الوقت فانه فانها تنقلب صلاته رباعية مباشرة بمجرد الاقتداء - 00:13:21

وكذلك ان اقتدى المقيم بالمسافر في الوقتية او في غيرها في الوقتية او في غيرها. نعم. عندنا الوطن نوعان اصلي ووطن اقامة. الوطن الاصلي يعني هو الوطن الذي اه الذي اه ولد الانسان فيه. ونشأ فيه وعزم على - 00:13:45

فيه هذا هو الوطن الاصلي. او الذي تأهل فيه. اذا تأهل الشخص في مكان فانه يعتبر له وطنا اصلية يعتبر له وطنا اصلية. فالوطن الاصلي يبطل بمثله يعني انت اذا نشأت في المدينة المنورة ولدت فيها وترعت فيها وكذا فهذه وطنك الاصلي وانت تنوي الاقامة فيها.

ثم بعد ذلك تزوجت - 00:14:05

من بلد اخر خلاص تزوجت وتأهلت في بلد اخر فان هذا الوطن يبطل. يبطل بغيره. نعم. الا اذا تأهلت في يعني كنت ما شاء الله قويا

واستطعت ان تتزوج امرأتين وتجعل كل امرأة في ايش؟ نعم نعم وصلحت امورك انتبه يعني لا - [00:14:32](#)
تكن قويا امامنا وانت في الباطن ايش ضعيف نعم فاننا نخشى عليك ان تشيب قبل ان قبل وقتك نعم لكن اذا يعني رزقت ذلك وكنت يعني ذا حكمة وذا حنكة - [00:14:54](#)

وبصارى وتأهلت في بلدين فكلاهما يكون لك ايش؟ وطنا اينما حللت فيهما فلك ان تتم صلاتك تتم صلاتك. نعم. هذا ما يتعلق بالوطن الاصيلي. اذا الوطن الاصيلي اما ان يكون بالتأهل او يكون بالنشأة والولادة فيه - [00:15:07](#)

العزم على المكثفي. اذا وطن الوظيفة هل هو وطن اصلي؟ ليس وطنا اصليا. يعني شخص توظف. توظف مثلا في ينبع ويذهب الى هذه الوظيفة اربعة او خمسة ايام هذا لا يعتبر وطنا اصليا الا اذا تأهل في ذلك - [00:15:27](#)

المكان واضح المشايخ؟ نعم. فهو يعتبر مقيما. ولذلك من كان في المدينة مثلا من اهل المدينة وتوظف في ينبع وهو يذهب الى ينبع مثلا خمسة ايام ثم يرجع الى المدينة. يرجع في في يوم السبت ويوم الجمعة يرجع الى المدينة - [00:15:44](#)

هكذا فانه اذا لم ينوي في ينبع ان يجلس خمسة عشر يوما فانه يقصر في ينبع ويتم في المدينة واضح؟ نعم لانه لم يتأهل هناك لم يتأهل هناك نعم. اما اه اما بالنسبة لوطن الإقامة فهو الموضع الذي - [00:16:02](#)

قصد الإقامة فيه نصف شهر اذا ذهبت الى مكان وقصدت الإقامة فيه عشرين ثلاثين اربعين يوم هذا يسمى وطن إقامة فهذا يبطل بمثله يعني اذا اقامت في غيره يبطل بالسفر بمجرد سفرك منه يبطل ويبطل كذلك بالوطن الاصيلي. يعني اذا جعلته وطنا اصليا فعند ذلك يبطل ولا يكون - [00:16:22](#)

وطنه إقامة نعم. هذا ما يتعلق باحكام المسافرين طيب صلاة العيدين حكمها واجبة. حكم صلاة العيدين ايش المشايخ؟ واجبة. احنا قلنا صلاة الجمعة ايش حكمها فرض عين الفرض اقوى من ايش يا مشايخ؟ من الواجب. الفرض اقوى من الواجب. نعم. الفرض ثبت بدليل قطعي. يا ايها الذين امنوا اذا - [00:16:45](#)

نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع. ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون. والاصل في الامر للوجوب وما دام ان الدليل قطعي والدلالة قطعية فهو فرض عين فهو فرض عين. اما العيد فقد ثبت في السنة ان النبي صلى الله عليه وسلم امرنا - [00:17:10](#)

بان ان نخرج العواتق وذوات الخدور وكذا الى صلاة العيد فدل ذلك على وجوب صلاة العيد ولكنه لا يرتقي الى مرتبة الفرضية فهو فوق السنة المؤكدة ودون الفرض ودون الفرض. نعم. اذا هذا صلاته هذا حكمها شرط وجوبها هي شرط وجوب صلاة الجمعة - [00:17:30](#)

ولذلك ما قطعناها عن صلاة الجمعة ها شيخ فيصل؟ نعم ما قطعناها هي شرط وجوب صلاة الجمعة وجوبا واداء الا الخطبة. فالخطبة في الجمعة فرض يعني لا تصح صلاة الجمعة الا بالخطبة. اما الخطبة في العيدين فهي من السنن فهي من السنن. نعم. وقتها هو وقت يعني من - [00:17:50](#)

وقت جواز التنفل بعد ارتفاع الشمس آآ الى الزوال. كيفيتها يصلي بهم الامام ركعتين. الاولى يكبر الاحرام. انتبهوا هنا يا مشايخ فيه رحمهم الله تعالى تكبيرات الزوائد عندهم ثلاث. تكبيرات الزوائد عندهم ثلاث. نعم. وتكون التكبيرات - [00:18:10](#)

في الركعة الاولى قبل القراءة. وفي الركعة الثانية بعد القراءة. واضح؟ فتكبيرات الزوائد ثلاث يعني عدا تكبيرة الاحرام وتكون التكبيرات في الركعة الاولى قبل القراءة وفي الثانية بعد القراءة. ولذلك قال الاولى يكبر الاحرام ويثني يعني يقرأ دعاء - [00:18:30](#)

استفتاح ثم يكبر ثلاثا للزوائد ويرفع يديه ويقرأ الفاتحة وسورة ثم يركع مكبرا. الثانية يبدأ بالقراءة اولا ثم يكبر ثلاثا للزوائد ويرفع يديه واخرى للركوع. طيب لو كنت حنفيا والامام يعني زاد سبعة يعني صلى سبعا في الاولى - [00:18:50](#)

يعني اه كبر سبعا في الاولى وخمسا في الثانية هل تتبعه؟ نعم تتبعه لانه ثابت في السنة. لانه ثابت في السنة تتبعه الحنفية لا ينكرون ذلك يقول لكن يقول الافضل والاوّل والواجب هو الثلاثة هو الثلاثة. نعم. في عيد الفطر في عيد - [00:19:10](#)

يخطب يخطب كيفيتها يخطب بعد الصلاة خطبتين يعلم فيها في عيد الفطر احكام صدقة الفطر وهذا واضح وفي عيد الاضحى

احكام تكبير التشريق والاضحية. نعم اه فواتها من فاتته فلا يقضيها. صلاة العيد لا تقضى. صلاة العيد لا تقضى كما ان صلاة الجنازة لا لا تقضى عند الحنفية رحمهم الله تعالى - [00:19:30](#)

اه اذا احكامها فواتها من فاتته فلا يقضيها. ان اجتمع العيد والجمعة فلا تسقط الجمعة. لان كل عيد كل كلاهما عيد فعند كل واحد منه له فرضية مستقلة فلا يعني يجزئ احدهما عن الاخر. وصل بنا المقام الى صلاة الخوف. صلاة - [00:19:50](#)

الخوف الاصل في صلاة الخوف وقول الله عز وجل واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا اسلحتهم فاذا سجدوا فليكونوا من ورائكم ولتأتي طائفة اخرى لم يصلوا - [00:20:10](#)

فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم واسلحتهم ود الذين كفروا لو تغفلون عن اسلحتكم وامتعكم فيميلون عليكم ميلا واحدة الى اخر هذه الاية. هذه الاية هي الاصل في صلاة الخوف الحنفية رحمهم الله تعالى - [00:20:32](#)

على قاعدتهم آآ في الاخذ بكتاب الله عز وجل اولا آآ فاختاروا من الهيئات الكيفيات التي وردت في سنة النبي صلى الله عليه واله وسلم ما هو اقرب لنص الاية - [00:20:54](#)

ما هو اقرب لنص الاية نعم حتى اه اه تتوائم تلك الكيفية مع ظاهر الاية ولذلك صلاة الخوف شرطها حضور العدو الكافر شرطها حضور العدو الكافر وشراء وصلاة الخوف لها حالتان - [00:21:13](#)

اما ان يكون الناس لا يتنازعون في الصلاة خلف امام يعني الناس كلهم بعضهم مثل البعض ليس بينهم آآ عالم او رجل صالح كبير او كذا يحبون الائتلاف خلفه وانما لو صلوا خلف اي شخص يعني آآ لا يحصل في قلبهم حزاة او كذا - [00:21:36](#)

فمثل هذا آآ اذا كان الامر كذلك فانها تتعدد الجماعات. كل امام يصلي بجماعته صلاة كاملة لكن اذا تنازع القوم الصلاة مع الامام يعني كل واحد منهم يريد ان يصلي خلف ذلك الامام - [00:21:59](#)

نعم اما لصاحبه او لعلمه او لتقواه او غير ذلك فعند ذلك الحنفي رحمهم الله تعالى قالوا يجعل الامام طائفة بازاء العدو يجعل الامام طائفة بازاء العدو يعني يقول لطائفة منهم مئة مئتين ثلاثة كونوا بازاء العدو - [00:22:18](#)

لان الان العدو في اي لحظة ربما يهجم على المسلمين فيصلي بطائفة اخرى ركعة ان كان مسافرا وركعتين ان كان مقيما فيصلي الان بالطائفة الاولى التي معه ركعة ان كان مسافرا وركعتين ان كان مقيما - [00:22:40](#)

ثم هذه الطائفة تذهب الى العدو يذهب الى العدو وتأتي الطائفة الاخرى التي لم تصلي فيصلي بهم ما بقي. ان كانت بقيت ركعة يصلي بهم ركعة. وان كانت بقيت ركعتين فيصلي - [00:23:01](#)

ركعتين ثم يسلم الامام وحده. خلاص انتهت صلاة الامام انتهت صلاة الامام فيصلي وحده فاذا صلى فاذا سلم تذهب هذه الطائفة الى العدو وتجيء الطائفة الاولى وتتم الصلاة بلا قراءة - [00:23:20](#)

لان السؤال هنا لماذا تتم بلا قراءة لانها لاحقا. انظر يا مشايخ كيف يبني الفقه على الفقه هكذا الفقه كله متصل فاذا فاتك باب فاتتك ابواب فلذلك مثل هذه الدورة المشايخ يعني اصحاب الادارة وكذا في الدورة يقولون اياكم ان تخرجوا وكذا لان - [00:23:41](#)

سبحان الله اذا فقدت جزئية او باب او كتاب منه تجد نفسك انك في الابواب الاخرى لا تحسن. لارتباط بعضه ببعض فالان ها هنا قال يصلي بهم بلا قراءة. نحن قلنا اللاحق الان هؤلاء آآ صلوا مع الامام - [00:24:08](#)

الركعتين الاوليين ثم ذهبوا لاجل المصلحة. ذهبوا الى العدو ثم رجعوا ثم رجعوا واكملوا. فاذا رجعوا واكملوا فانهم الان يصلون قراءة لانهم كانوا اصلا قد صلوا خلف الامام فقرأوا حكما قرأوه حكما - [00:24:25](#)

نعم. ثم تجيء الطائفة ثم تأتي الطائفة الاخرى ويتمون بقراءة. لان الطائفة الاخرى صلت خلفه الثالثة والرابعة عند ذلك لم تدرك القراءة المفروضة لم تدرك القراءة المفروضة فعند ذلك لابد لهم في الركعتين الاخيريين ان يصلوا بقراءة ان يصلوا بقراءة نعم - [00:24:44](#)

وفي المغرب يصلي بالاولى ركعتين وبالاخرى ركعة. نعم هذا اذا كان يعني الخوف لا زال يعني العدو مترصدا ولكنه لم يزد الخوف فان زاد الخوف صلوا ركبانا فرادى بايماء الى اي جهة قدروا ان عجزوا عن التوجه - [00:25:02](#)

يصلون ركبانا فرادى بايماء. بايماء الى اي جهة قدروا ان عجزوا عن التوجه فان استطاعوا ان يتوجهوا نعم فهو المطلوب وان بدأ

القتال اخرت الصلاة لعدم صحتها مع القتال والمشي - [00:25:24](#)

اذا بدأ القتال وهم في اثناء القتال فعند ذلك لا يصلون لا يصلون. ولذلك النبي صلى الله عليه واله وسلم في تلك الغزوة يعني اخر صلاة العصر والمغرب والعشاء ثم صلاها بعد ذلك صلاها بعد ذلك وقضاها صلى الله عليه واله وسلم - [00:25:41](#)

فهذا يعني مختصر ما يتعلق بصلاة الخوف نعم صلاة الكسوف والخسوف والاستسقاء صلاة الكسوف والخسوف آآ يعني هي من الظواهر الكونية التي يخوف الله عز وجل بها عباده. الكسوف يكون للشمس - [00:26:01](#)

توفوا للقمر نعم اه ولذلك سببها ان تحتجب الشمس عند توسط القمر بينها وبين الارض. هذا سبب كوني ولكنه آآ يدل دلالات كثيرة على ان الله عز وجل بيده الامر كله - [00:26:22](#)

فاذا اراد ان يصنع ما شاء في اي وقت شاء فانه يفعلوه وهذا هو محل نظر الانسان المسلم ان ينظر في كل شيء يتعظ به ولذلك قال النبي صلى الله عليه واله وسلم ان هاتين ايتين يخوف الله بهما - [00:26:41](#)

عباده يخوف الله بهما عباده. فاذا رأيتم ذلك فاكثر من من الذكر والصلاة آآ والصدقة آآ او كما قال صلى الله عليه واله وسلم. اذا صلاة الكسوف اذا احتجبت الشمس اه وحصل هذا الكسوف سواء كان جزئيا او كان كلياً فان حكمها انها تصلى - [00:26:59](#)

اه اه تصلى على هيئة النافلة. فاذا حضر الامام اذا حضر امام الجمعة يعني اما ان يحضر امام الجمعة او لا يحضر. فاذا حضر امام الجمعة يصلي بالناس ركعتين على هيئة النافلة. بلا اذان - [00:27:24](#)

مخفيا مطولا قراءته فيها. يعني تكون سرية ولا تكون جهرية. لكن يطول القراءة فيها ويدعو بعدها حتى تنجلي الشمس ولا يخطب هذا على قول الامام رحمه الله تعالى. نعم اذا لم يحضر امام الجمعة يصلي الناس منفردين ركعتين او اربعة - [00:27:41](#)

يعني لا يتقدم احدهم وانما يصلي الناس منفردين اما ركعتين واما اربعة. نعم كذلك صلاة الخسوف. صلاة الخسوف سببها ان يحتجب القمر عند توسط الارض بينه وبين الشمس. وحكمها ان يصليها الناس منفردين - [00:28:03](#)

اه صلاة الخسوف اه يعني تصلى يصليها كل واحد منفردا. لانها تكون في الغلب في الليل. الليل فعند ذلك يصلي الناس منفردين يتصدقون ويدعون الله عز وجل ولا يجتمعون لها على مذهب الامام رحمه الله تعالى - [00:28:20](#)

صلاة الاستسقاء اه سببها انقطاع المطر الاستسقاء هو طلب السقيا. طلب السقيا. وتعريفها طلب الماء من الله يعني طلب الغيث ونزول القطر من السماء من الله عز وجل ولذلك الامام ابو حنيفة رحمه الله تعالى قال ان صلاة الاستسقاء الاصل فيها الدعاء - [00:28:37](#)

واستدل في ذلك بالحديث الذي ورد في يوم الجمعة ان اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه واله وسلم في يوم الجمعة فاخبره بان ان اه الارض قد هلكت بسبب قلة الامطار الحديث المشهور في الصحيحين وفي غيرهما انه فقال ادعوا الله لنا - [00:29:03](#)

ادعوا الله لنا. فدعا النبي صلى الله عليه واله وسلم رفع يديه واستسقى ودعا له. قالوا فما خرجنا من المسجد الا او السماء قد امطرت نعم او كما او كما يعني حصل له صلى الله عليه واله وسلم. فعند ذلك قالوا الاصل في الاستسقاء هو الدعاء هو الدعاء. وان -

[00:29:23](#)

وان اه صلوا يعني ركعتين منفردين فلا بأس فلا بأس من باب ان الصلاة يستجلب بها الخير ويستجلب بها اه السقيا من الله عز وجل. هذا على قول الامام رحمه الله تعالى وعند الصحابين اه تصلى الاستسقاء كالعيدين - [00:29:45](#)

العيدين وتكون لها خطبة كذلك مثل الجمهور مثل الجمهور. واذا كان العمل على ذلك فلا بأس. يعني اه يعمل بذلك بقول الصحابين اذا اذا كان عمل الناس على ذلك وان كان الاصل في المذهب هو آآ يعني عدم مشروعية الاجتماع ولا الخطبة - [00:30:03](#)

نعم هذا ما يتعلق بصلاة الكسوف والخسوف والاستسقاء بعد ذلك ننقل الى كتاب الجنائز. كتاب آآ الجنائز آآ او صلاة الجنائز هذا الباب يعني يتعلق بتجهيز الميت الانسان يا مشايخ ما دام هو في الحياة فانه آآ يتعامل ويعبد الله عز وجل ويشترى ويبيع وكذا. فعند ذلك اذا - [00:30:22](#)

الموت اذا حضره الموت فعند ذلك يفرض على المسلمين كفاية ان يتعلموا احكام الميت الميت وهو فرض على الكفاية. اذا قام به من يكفيه فانه يسقط الاثم عن الباقيين - [00:30:51](#)

العلماء رحمهم الله تعالى ذكروا الخطوات التي يفعلها الانسان آآ الذي يكون بجوار الميت الذي يكون بجوار الميت هناك بعض الامور التي يفعلها فذكروا ذلك في خطوات. تأتي عليها تباعا ان شاء الله تعالى. قالوا خطوات تجهيز الميت. قالوا يشد - [00:31:09](#) لحياءه ويغمر عينا الميت اذا ارتفعت روحه الى بارئها والروح سر من اسرار الله عز وجل. ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيت من العلم الا قليلا. فاذا رفعت هذه الروح وانتزعت منه فعند ذلك يسمى - [00:31:29](#) يسمى جنازة. فعند ذلك اه يعني الناس يسارعون الى دفنه. يسارعون الى دفنه. قبل ان يدفن يشد ويغمر عينا حتى لا يكون سيء المنظر حتى لا يعني آآ يفزع الناس الذين هم حوله فلذلك - [00:31:52](#) ويشد تشد لحياءه هكذا بخرقه تربط بخرقه ويغمر عينا ويغمر عينا ان استطاعوا ذلك اذا كانوا استطاعوا ذلك ثم ييخر سريره وكفنه وترا ييخر يعني يوضع له البخور والجمر آآ سريره وكفنه وترا. حتى لا تظهر منه روائح يعني كريهة فعند ذلك يعني -

[00:32:12](#)

يتمتع الناس من الجلوس عنده ثم يوضع على التخت. التخت هذا هو السرير الذي يغسل عليه. الذي يغسل عليه ويجرد وتستر عورته. يجرد طبعا التجريد لكل الناس لكل الناس. اه وعدم التجريد كان خاصا بالنبي - [00:32:36](#) صلى الله عليه واله وسلم. نعم ويجرد وتستر عورته ثم يوضأ بلا مضمضة ولا استنشاق يوضأ وضوءه للصلاة بعد ان يوضع على التخت آآ لكن بلا مضمضة واستنشاق لانه اذا اذا مضمضوا له واستنشقوا فربما يسري هذا الماء - [00:32:56](#) في بطنه ويخرج وكذا يعني يحدث بللا وكذا فلذلك اه استحب بعض المتأخرين ان اه تمسح اسنانه يعني يؤتى بخرقه مبلولة هكذا كذا وتمسح اسنانه وينصف يعني كذلك داخل انفه. ثم يفاض عليه ماء مغليا ماء مغليا بسدر او او - [00:33:18](#) ربط اظن ان عندكم حروض اظن الصحيح حرض وتأكد منه ان شاء الله تعالى. آآ وهذا من قلنا الماء اذا خلط لغيره فانه يكون مقيدا الا اذا قصد به التنظيف. قصد به التنظيف مثل ماء السدر وكذا فانه يطهر به. نعم. ثم - [00:33:38](#) فيغسل رأسه ولحيته بالختم وهذا كذلك نوع من الصابون ونوع من النباتات طيبة الرائحة ثم يضجع على يساره ويغسل حتى يصل الماء الى السرير. اذا اول شيء يوضع يوضع على يساره يعني يغسل - [00:33:58](#) من جهة يمينه من جهة يمينه يبدأ بالشق الايمن حتى يصل الماء الى تحت السرير يتأكدوا ان الماء قد يعني قد غسل شقه كاملا حتى وصل الماء الى فتحت السرير ثم يضجع على يمينه ويغسل حتى يصل الماء الى السرير ثم يجلس مستندا ويمسح بطنه برفق -

[00:34:18](#)

يمسح بطنه به برفق حتى اذا كان هناك شيء من الزوائد او كذا فيغسلونه ثم ينشف بثوب ويجعل الحنوط على رأسه ولحيته والحنوط هو مجموعة من العطور. مجموعة من العطور تجعل على رأسه وعلى على لحيته ويجعل - [00:34:38](#) الكافور على مساجده يعني مواضع السجود. مواضع السجود السبعة يجعل الكافور عليها ثم يكفن ثم يكفن فهذه هي خطوات تجهيز الميت وفي الحقيقة لو كان يعني المكان كانوا مهيناً ربما يعني مثل هذه الامور آآ تطبق لكن لعل كثيرا منكم ان شاء - [00:34:58](#) لقد اه رأى او طبق مثل هذا ومن افضل الامور التي يعود بها الانسان الى الله عز وجل ويتذكر بها الاخرة رؤية مثل لهذه الحالة فعندما يرى مثل هذه الحالة فهو يعرف انه ايل اليها وسائر في هذا الطريق فلا يكون ان شاء الله - [00:35:22](#) اذا في الدنيا لا يكون متلذذا بالدنيا الا لان تكون طريقا له الى الاخرة. فليس الانسان مخلوقا لان يأكل وان يشرب والا كنا كالانعام وانما نحن مخلوقون لاجل ان نعبد الله عز وجل. وعبادة الله عز وجل مفهوم واسع يدخل فيه - [00:35:43](#) اداة المقصودة ويدخل فيه العلم الشرعي ويدخل فيه ذكر الله عز وجل حتى نلقى الله عز وجل ونحن ونحن واياكم ان شاء الله على اتم حال وعلى حسن خاتمة. نسأل الله عز وجل ان يبارك في اعمارنا واعماركم وان يختم لنا واياكم بالخير - [00:36:04](#) طيب ثم بعد ذلك اه ننقل الى الشريحة التي بعدها نعم صلاة الجنازة الان بعد ان آآ غسل وكفن طبعا يكفن بثلاثة اثواب والمرأة بخمسة اثواب بخمسة اثواب وهذه كذلك لها يعني طريقة معينة بعد ذلك يصلى عليه - [00:36:25](#) فالصلاة على الميت المسلم تكون بعد غسله وتكفينه ويكون امام المصلي يكون امام المصلي. وحكمها فرض كفاية هو فرض كفاية

وكيفيتها لها اركان ولها سنن. اما اركان الصلاة صلاة الجنازة فهي القيام والتكبيرات - [00:36:45](#)

القيام والتكبيرات يعني القيام ان يكون قائما والتكبيرات يعني قوله الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر هذه هي اركان الصلاة في الجنازة آآ اما سننها فالثناء بعد التكبيرة الاولى يعني ان يثني على الله عز وجل بما هو اهله ولو قرأ سورة الفاتحة بنين - [00:37:06](#) الثناء فقد اجاز ذلك بعض المتأخرين. نعم لو قرأ سورة الفاتحة بنية الثناء على الله عز وجل فقد اجاز ذلك بعض المتأخرين في

المذهب. نعم. ثم بعد ذلك الصلاة على النبي صلى الله عليه واله وسلم بعد الثانية - [00:37:27](#)

لان الدعاء بعد الصلاة على النبي صلى الله عليه واله وسلم يكون مستجابا ان شاء الله ثم يدعو للميت ولنفسه ولابويه المسلمين بعد الثالثة. اللهم اغفر له وارحمه وعافه وارض عنه واكرم نذله. الى اخر هذا الدعاء ثم يسلم بعد الرابعة - [00:37:45](#)

ويرفع يديه في تكبيرة الاحرام يرفع يديه في تكبيرة الاحرام ولا يرفع بعد ذلك بالصلاة على الميت لا يرفع يديه بعد تكبيرة الا يعني الا في تكبيرة الاحرام. والتسليم يكون على الجهتين السلام عليكم ورحمة الله. السلام عليكم - [00:38:05](#)

ورحمته ورحمة الله. نعم احكامها لا قراءة فيها ولا تشهد. يقوم المصلي بحذاء صدر الميت. عند الحنفية رحمهم الله تعالى يقوم بايذاء بحذاء صدر الميت سواء كان رجلا او كان او كانت امرأة. نعم لا فرق في ذلك بين الرجل والمرأة. والاحق بالامامة الوالي الحاكم -

[00:38:23](#)

ثم القاضي يعني قاضي البلد ثم امام الحي لانه ما دام انه ارتضاه للصلاة حيا فانه يرتضيه للصلاة فيه ميتا. نعم. ثم الولي. ثم الولي

يعني العصبه ثم العصبه. نعم - [00:38:46](#)

يسن في حملها اربعة في حمل الجنازة يسن في حملها اربعة. يعني ان ان تحمل من الجهات الاربعة. ويكره الجلوس قبل وضعها يعني

قبل ان توضع لاجل ان اه توضع في القبر - [00:39:04](#)

وكذلك يسن المشي خلفها فهو احب ويسرعون بها لا خبيا يعني لا يسرعون بها يعني اسرعا لا يصلون فيه الى الخبب الذي هو الصراع

الزائد الذي ربما تسقط به الجنازة - [00:39:18](#)

لان المأمور بالميت ان يسرع به ان ندفعه سريعا. فعند ذلك نمشي بسرعة لكن لا نصل الى مرحلة يخشى بها ان تسقط الجنازة ان

خطى الجنازة. نعم ثم بعد ذلك تدفن هذه الجنازة فيحفر القبر ويلحد - [00:39:34](#)

الحد هو الشق في داخل في داخل الشق. يعني كما هي العادة عندنا في اه البقيع انه يحفر تحفر يحفر للميت ثم بعد ذلك يشق في

في داخل القبر في جهة القبلة شق اخر. هذا الشق يدخل فيه الميت - [00:39:53](#)

اذا ادخل فيه الميت بعد ذلك اه يسوى عليه اللبن واذا كان هناك شيء من القصب او غير ذلك على اختلاف البلاد في ذلك. عندنا

نستعمل هذا اللبن آآ يسوى على قبره - [00:40:13](#)

ويغلق من جميع النواحي ثم بعد ذلك يهال عليه التراب. يهال عليه التراب. اه المرأة تتميز عن الرجل بانه ويستتر قبرها بثوب يستر

قبرها بثوب في اثناء الدفن لان مبناه على الستر - [00:40:28](#)

وهذا يذكرنا يا مشايخ بان المرأة في الصلاة وفي سائر افعالها في الشريعة مبنية على الستر. مبنية على الستر - [00:40:46](#)